الأمـم المتحـدة

S/2006/476



Distr.: General
30 June 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

بالإشارة إلى قراري مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) المؤرخ ٣١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، أتشرف بأن أنقل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ التي تلقيتها من الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي ويحيل بها التقرير المتعلق بأنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك في الفترة من ١ آذار/مارس إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة وعلى مرفقها.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

050706 050706 06-41497 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من الأمين العام لمجلس الاتحاد الأوروبي

وفقا لأحكام قراري مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥)، أرفق طيه التقرير السادس من التقارير التي تعد كل ثلاثة أشهر عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك. ويغطي التقرير الفترة من ١ آذار/مارس إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦. وسأغدو ممتنا لو عملتم على إحالة هذا التقرير إلى رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

(توقيع خافيير **سولانا**)

ضميمة

تقرير الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

مقدمة

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ آذار/مارس إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦.

٢ - طلب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في قراريه ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) أن تقدم الدول الأعضاء إلى المجلس، إما عن طريق الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، تقريرا عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك، وذلك عبر القنوات المناسبة وكل ثلاثة أشهر على الأقل. وهذا التقرير هو سادس تقرير من نوعه يقدم إلى المجلس.

الخلفية السياسية

٣ - أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير، بقيت الحالة السياسية والأمنية في البوسنة والهرسك مستقرة و لم يطرأ عليها تغيير هام.

٤ - واستمرت المناقشات بشأن الإصلاح الدستوري. وأبرم قادة الأحزاب السياسية في شهر آذار/مارس اتفاقا سياسيا تاريخيا يرمي إلى ترشيد الرئاسة الثلاثية للبوسنة والهرسك وتمكين مجلس الوزراء وتحسين فعالية البرلمان. غير أن مجموعة الإصلاحات الدستورية لم تنل في ٢٦ نيسان/أبريل أغلبية ثلثي الأصوات في مجلس نواب البوسنة والهرسك اللازمة لإقرارها.

٥ - وفيما يتعلق بإعادة هيكلة جهاز الشرطة، سحب رئيس وزراء جمهورية صربسكا، دوديك، مشاركة جمهورية صربسكا في المجلس التوجيهي التابع لمديرية الشرطة وبقيت جمهورية صربسكا مراقبا لا غير، وأصبح الآن التقيد بالموعد الأقصى المحدد لإعداد خطة لتنفيذ إعادة هيكلة الشرطة وهو شهر أيلول/سبتمبر غير مؤكد.

٦ - وتواصل البوسنة والهرسك تحقيق تقدم لا بأس به في المفاوضات التي تجريها مع الاتحاد الأوروبي بشأن اتفاق لتحقيق الاستقرار والانتساب. وتواصل المفوضية الأوروبية رصد التقدم الذي تحرزه البوسنة والهرسك في الوفاء بمقتضيات هذا الاتفاق التي تشمل التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة وإعادة هيكلة جهاز الشرطة.

أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية[١] في البوسنة والهرسك

٧ - تضم البعثة العسكرية حاليا حوالي ٦ ٠٠٠ جندي موزعين على ثلاثة أفرقة عمل متعددة الجنسيات. وهي تواصل تنفيذ عمليات تتفق وولايتها المتمثلة في ما يلي: الردع وضمان استمرار اضطلاع الأطراف بما عليها من مسؤوليات محددة في المرفقين ١ ألف و ٢ للاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك والمساهمة في إشاعة جو من السلامة والأمان.

٨ - وأثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير، كان جهد البعثة الرئيسي يتمثل في تقديم المساعدة للسلطات المحلية. ونفذت البعثة بالتعاون مع السلطات والشرطة المحلية عمليات مركزة وقدمت دعمها لعمليات تولت السلطات والشرطة المحلية قيادتها. واستهدفت عدة عمليات نفذتها البعثة الجريمة المنظمة، وخصوصا قطع الأشجار غير القانوني وتهريب الوقود. وتستمر الاتصالات الروتينية مع الشرطة وغيرها من أجهزة إنفاذ القانون، ومن ضمنها إدارة حرس الحدود وهيئة الضرائب غير المباشرة.

٩ - وتواصل البعثة عمليات جمع الأسلحة، تساندها في ذلك حملة إعلامية فعالة إلى جانب قدر كبير من التعاون من جانب الشرطة المحلية. وفي الفترة المشمولة بهذا التقرير، جمعت البعثة ١ ١٢٩ قطعة سلاح و ٩٠ ٩٨٩ طلقة ذخيرة و ١ ٥٧٠ قنبلة يدوية ولغما. كما أنها تواصل العمل، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والسلطات المحلية، على الكشف عن فوائض الحيازات من الأسلحة وكذلك قطع السلاح غير المأمونة. وبالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قدمت البعثة المشورة بشأن كيفية إزالة ما يربو على ١٤ ٠٠٠ قذيفة هاون و ٧٠٠ لغم مضاد للدبابات وآلاف من طلقات الذخيرة من مصنع فيتيزيت، وأشرفت على إزالة تلك القذائف والألغام والطلقات لأنها كانت تشكل خطرا على السكان المقيمين في المنطقة المحيطة بالمصنع وكان من المحتمل بشدة أن تتعرض للسرقة.

١٠ - وما فتئت تلعب دورا رئيسيا في تنفيذ النهج الشامل الذي يعتمده الاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك، عاملة عن كثب على وجه الخصوص مع مقر منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في سارييفو.

---

(١) تضم البعثة العسكرية حاليا نحو ٦ ١٠٠ جندي من البلدان التالية: إسبانيا وإستونيا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وبولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وفرنسا وفنلندا وكندا ولاتفيا ولكسمبرغ وليتوانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنمسا وهنغاريا وهولندا واليونان والأرجنتين وألبانيا وبلغاريا وتركيا ورومانيا وسويسرا وشيلي والمغرب والنرويج ونيوزيلندا. كما أن قبرص ومالطة تساهمان في تغطية النفقات المشتركة لهذه العملية. وستبدأ جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة مساهمتها في هذه العلمية اعتبارا من ٦ تموز/يوليه.

التوقعات المستقبلية

١١ - فيما يتعلق بالمستقبل، يتوقع أن تبقى الحالة الأمنية العامة مستقرة وستستمر الأنشطة العادية للبعثة العسكرية على غرار ما كان يحدث من قبل، بالتعاون الوثيق مع السلطات المحلية وكجزء من النهج الشامل الذي يتبعه الاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك.

١٢ - وقد بدأت الحملة التي تسبق العملية الانتخابية وذلك توطئة للانتخابات العامة التي ستجري في ١ تشرين الأول/أكتوبر.